

A**CWS/13/28**

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 10 أكتوبر 2025

اللجنة المعنية بمعايير الوبيو

الدورة الثالثة عشرة
جنيف، من 10 إلى 14 نوفمبر 2025

رقمنة وثائق الملكية الفكرية

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. أشار أعضاء اللجنة المعنية بمعايير الوبيو (اللجنة المعنية) إلى أن أحد التحديات الرئيسية يتمثل في رقمنة وثائق الملكية الفكرية الخاصة بهم. وفي الوقت ذاته، تعمل إدارات البراءات التي تسعى إلى إدراج وثائق براءاتها كجزء من الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) حالياً على تلبية المتطلبات المنصوص عليها في التعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات. وتعرض هذه الوثيقة تفاصيل بعض التحديات التي تواجهها المكاتب وتحدد الحاجة إلى وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية للرقمنة، مع التركيز في البداية على مجموعات البراءات.

معلومات أساسية

2. في عام 2024، أجرت الأمانة دراسة استقصائية لأعضاء لجنة المعايير لفهم المشاكل التي قد يواجهونها في تبادل بيانات الملكية الفكرية والحلول المحتملة لهذه المشاكل. وكشفت نتائج الدراسة الاستقصائية أن إحدى أكبر المشكلات التي تواجهها المكاتب، بغض النظر عن حجمها، تتعلق بعدم توفر معلومات الجرائد الرسمية للملكية الفكرية في صيغة قابلة للقراءة آلياً، وبعدم كفاية الموارد، سواء من حيث الفجوات في مهارات الموظفين أو موارد تكنولوجيا المعلومات اللازمة لدعم هذه الأنشطة (انظر(ي) الفقرة 8 من الوثيقة CWS/12/23).

3. وأنشئت فرق العمل المعنية بالحد الأدنى للواثق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات ("فرقة العمل")، بقيادة المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، في عام 2005 من قبل اجتماع الإدارات الدولية في إطار معاهدة البراءات لإجراء مراجعة شاملة للحد الأدنى للواثق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات. إلا أن العمل لم يبدأ بشكل جدي حتى أوائل عام 2017، حيث تم تحديد خطة عمل لتحقيق الأهداف الأربع التالية (انظر(ي) ملحق الوثيقة PCT/MIA/24/4):

(أ) الهدف الأول: إنشاء قائمة جرد محدثة لأجزاء المؤلفات المتعلقة بالبراءات وخلاف البراءات من الحد الأدنى الحالي للواثق المنصوص عليها في معاهدة البراءات؛

(ب) الهدف بـاء: التوصية بمعايير ومقاييس تتضمن مجموعة البراءات الوطنية في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات؛

(ج) الهدف جـيم: اقتراح مكونات ببليوغرافية ونصوص محددة بوضوح لبيانات البراءات التي ينبغي أن تكون موجودة في مجموعات البراءات التي تنتهي إلى الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات؛

(د) الهدف دـال: التوصية بمعايير ومقاييس لمراجعة وإضافة وصيانة مؤلفات خلاف البراءات والمعارف التقليدية القائمة على الفن السابق ثم تقييم المقترن المتقدم من السلطات الهندية بشأن قاعدة بيانات المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية الهندية على أساس المعايير التي سيتم وضعها.

4. في أعقاب المناقشات التي دارت في فرقة العمل والفريق العامل لمعاهدة البراءات، اعتمدت جمعية اتحاد معاهدة البراءات في يوليو 2023 تعديلات على القواعد 34 و36 و63 من اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات اعتباراً من 1 يناير 2026 (الوثيقة PCT/A/55/2 C. PCT 1672 (العميم 2024)). وصدرت تعديلات على التعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات في يونيو 2024 بما في ذلك إضافة المرفق جاء الجديد الذي يتضمن تفاصيل المتطلبات الفنية التي تهدف إلى ضمان إتاحة جميع مجموعات البراءات ونماذج المنفعة التي تنتهي إلى الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات مجاناً لكل إدارة بحث دولية في شكل مقروء آلياً على الأقل للمنشورات في 1 يناير 2026 أو بعده، على أن تناح المنشورات التي تعود إلى عام 1991 على الأقل في شكل نص كامل على مدى السنوات العشر التالية.

5. وينص المرفق جاء على أن وجود ثلاثة أنساق مسموح بها للبيانات القابلة للبحث في النص: مثيلات XML المتواقة إما مع معيار الويبو ST.36 أو معيار الويبو ST.96 أو نسق النص العادي. ويمكن للإدارات اختيار النسق الذي تراه الأنسب طالما أنه يدعم البحث على الجودة في مجموعات البراءات الخاصة بها. ويوصي المكتب الدولي باستخدام XML، على الأقل لتوفير البيانات البليوغرافية. ويُطلب من المكاتب التي تختر النص العادي كصيغة مفضلة لديها النظر في الانتقال إلى أحد معايير الويبو في محاولة لتحسين جودة منشورات البراءات الخاصة بها وإمكانية البحث فيها.

الاستعدادات

6. لدعم إدارات البحث الدولية في الوفاء بالمتطلبات الفنية قبل الموعد النهائي في 1 يناير 2026، استضاف المكتب الدولي سلسلة من العيادات الثنائية بشأن الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات في عام 2025. وأعدت المكاتب مسبقاً الأسئلة التي لديها للمكتب الدولي وتأكد المكتب الدولي من وجود الخبير المناسب في العيادة للإجابة على هذه الأسئلة. وخلال هذه الجلسات، لوحظ عدم وجود إرشادات في التعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات بشأن جودة وثائق النص الكامل. وبناءً على الطلب، شارك المكتب الدولي مع الفريق العامل للجنة المعايير فكرته عن مجموعة من المتطلبات الدنيا لما يعتبره وثيقة "جيدة بما فيه الكفاية" يمكن قراءتها آلياً.

7. وبالنسبة للمكاتب التي تقوم برقمنة وثائق البراءات الخاصة بها، يبين ما يلي إرشادات للمواءمة مع متطلبات المرفق جاء:

– بالنسبة لمثيلات XML المتواقة مع معيار الويبو ST.36، يجب أن تكون هذه النماذج جيدة التشكيل وذات عنصر جذر متسق وأقل قدر من الأخطاء في التعرف الضوئي على الحروف. ويجب أن تتضمن البيانات البليوغرافية على الأقل مرجع الطلب ومرجع المنشور وعنوان الاختزاع؛

– بالنسبة لمثيلات XML المتواقة مع WIPO Patent Publication ST.96، يجب أن تتوافق مع مكون OASISTable أو MathML على مستوى مستند المعيار ST.96، ولكن لا حاجة لتنفيذ PatentPublication؛

– وبالنسبة لملفات النص العادي، يجب أن تحتوي هذه الملفات على الحد الأدنى من خطاء التعرف الضوئي على الحروف، وأن يكون النص مقدماً كفقرات صحيحة، ولا تتضمن أرقام الأسطر أو الصفحات، وأن تسمح بترتيب قراءة مناسب. ويفضل أن تكون مصحوبة ببيانات ببليوغرافية بنسق XML.

8. وافقت فرقة العمل المعنية بالحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات على عملية اعتماد من ثلاث مراحل لمكاتب البراءات الدولية أو مكاتب البراءات الأخرى التي تسعى إلى أن تكون مجموعاتها جزءاً من الحد الأدنى من وثائق معاهدة البراءات. أما المرحلة الثانية أو "مرحلة التحقق" فتختبر ما إذا كان بإمكان المكتب توفير مستودع بيانات يحتوي على وثائق متواقة مع إحدى الصيغ الثلاث المشار إليها في المرفق جاء ليتم تزيلها وإنتاج ملف إدارة متواافق مع معيار الويبو ST.37، بما في ذلك المؤشرات اللازمة القابلة للبحث في النص.

التحديات التي تواجهها المكاتب

9. وخلال عيادات الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات ومرحلة التحقق، قدم المكتب الدولي ملاحظات المساعدة في تطوير منشورات البراءات المقروءة آلياً وإنتاج ملفات إدارة متوافقة مع معيار الويبو ST.37. وبعد عملية المراجعة هذه، شملت التحديات الشائعة التي واجهتها المكاتب أثناء إنتاج الوثائق المقروءة آلياً ما يلي:

(أ) بالنسبة لجميع الأنساق، يؤدي سوء جودة التعرف الضوئي على الحروف إلى العديد من الأخطاء، وبالتالي تلوث فهارس البحث، خاصةً بالنسبة لوثائق براءات الصبغ الكيميائية؛

(ب) بالنسبة لجميع الأنساق، سوء اكتشاف الشكل أو معالجته، مما يؤدي إلى تضمين معلومات الترويس أو التذليل داخل النص، أو ظهور أرقام الأسطر في الإخراج؛

(ج) بالنسبة لجميع الأنساق، سوء تجزئة أقسام الوصف والادعاءات والرسومات، مما يؤدي على سبيل المثال إلى تضمين نص الوصف في النص الكامل للادعاءات؛

(د) بالنسبة لجميع الأنساق، تؤدي اللغة الموسومة بشكل سيء لأقسام النص الكامل إلى مشاكل فهرسة كبيرة لاحقة في أنظمة البحث؛

(ه) بالنسبة للمثيلات المتفقة مع معيار الويبو ST.96، فإن المثيلات غير الصالحة التي لم يتم التتحقق من صحتها مقابل مكون مستوى وثيقة Patent Publication، والالتباس حول استخدام رموز اللغة داخل التسلسل الهرمي؛

(و) بالنسبة للمثيلات المتفقة مع معيار الويبو ST.36، هناك سوء فهم لما يعتبر مثلاً "صالحاً" وما هو الحد الأدنى من المعايير عند النظر فيما إذا كانت وثيقة XML "جيّدة بما فيه الكفاية". وعلى سبيل المثال، إذا كان يجب استخدام نموذج DTD من معيار ST.36؛

(ز) وبالنسبة لنسيق النص العادي، فإن عدم تقديم النص في شكل فقرات سليمة وعرضه بشكل أسطر يجعل من الصعب البحث في المحتويات والبيانات البليغافية التي يتم توفيرها بأساق غير قياسية للويبو.

المساعدة التقنية

10. من أجل معالجة بعض التحديات المذكورة أعلاه، يقدم المكتب الدولي المساعدة التقنية للمكاتب التي تطلب الدعم. ويدعم حل التعرف الضوئي على الحروف للويبو إنتاج مثيلات XML متوافقة مع معيار الويبو ST.36 استناداً إلى ملفات PDF ذات الإشارات المرجعية القائمة على الصور والقابلة للبحث في النصوص. ولكن، ينبغي أن تلاحظ لجنة المعايير أن هذه الأداة لا تدعم الكشف عن أرقام المطالبات ووضع علامات عليها وتعامل مع الجداول والصبغ الكيميائية والرياضية المعقدة كرسومات مدمجة.

11. وتمكن أداة WIPO Publish المكاتب من استخراج بياناتها ومراقبة جودتها بنسيق معيار الويبو ST.36 القياسية، وقريباً سيتم ترحيل المخرجات لتكون متوافقة مع معيار الويبو ST.96. وهذا يسهل تبادل معلومات الجريدة الرسمية للعديد من مكاتب الملكية الفكرية. وفي عام 2025، أضاف المكتب الدولي ميزات لاستخراج وثائق البراءات للمكاتب التي تطبق متطلبات الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات. وتم الانتهاء بنجاح من تنفيذ مشروع تجريبي مع مكتب الملكية الفكرية في الفلبين. ويمكن استخدام النهج نفسه مع مكاتب البراءات الأخرى التي تشكل مجموعاتها جزءاً من الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات؛ وقد ترغب أي مكتب مهتمة في الاتصال بالمكتب الدولي.

12. كما يقدم المكتب الدولي المساعدة المباشرة لحوالي 30 مكتباً لدعم رقمنة وثائقها، بما في ذلك التعرف الضوئي على الحروف بالنص الكامل لبعض المكاتب. وتتضمن هذه العملية المسح الضوئي للوثائق ورقمتها ثم إجراء فحص جودة للبيانات البليغافية. وفي جميع الحالات، يتم إسناد هذا العمل إلى مقاولين خارجيين.

اقتراح للخطوات المقبلة

13. بالنظر إلى التحديات المذكورة أعلاه، يود المكتب الدولي أن يقترح إصدار مجموعة من المبادئ التوجيهية لرقمنة وثائق الملكية الفكرية، للمساعدة في سد الفجوة في الفهم التي أشير إليها أعلاه. ومن أجل مواصلة دراسة التحديات التي تواجهها المكاتب التي تقوم حالياً برقمنة وثائق الملكية الفكرية الخاصة بها، يقترح المكتب الدولي إجراء استبيان استقصائي من خلال إصدار تعليم مشترك بين لجنة المعايير ومعاهدة البراءات. ويعتمد المكتب الدولي إعداد استبيان استقصائي هذا ودعوةأعضاء كل الهيئتين إلى استكمال الاستبيان في الربع الأول من عام 2026.

14. وفي حين أن المناقشة في هذه المرحلة تركز على رقمنة مجموعات البراءات، فمن المرجح أن يتم توسيع نطاق هذه المبادئ التوجيهية لتشمل المزيد من التوجيهات بشأن رقمنة وثائق العلامات التجارية والتصاميم الصناعية.

15. وبعد الموعد النهائي للاستبيان، يعتزم المكتب الدولي تنظيم اجتماع لمناقشة إعداد المبادئ التوجيهية للرقمنة في النصف الأول من عام 2026. وستتم دعوة جميع أعضاء لجنة المعايير ومعاهدة البراءات، ولكن سيتم الإعلان عن التفاصيل المتعلقة بالاجتماع بما في ذلك شكل الاجتماع وتاريخه (تاريحه) في الوقت المناسب. وفي هذا الاجتماع، يعتزم المكتب الدولي الإبلاغ عن نتائج الاستبيان بالإضافة إلى جدول زمني محتمل لإنتاج المبادئ التوجيهية لرقمنة وثائق الملكية الفكرية. وتشجع أعضاء لجنة المعايير على المشاركة في الاستبيان وهذا الاجتماع حيث أن ملاحظاتهم مطلوبة لإعداد إرشادات الرقمنة. ويعتزم المكتب الدولي أيضاً بإبلاغ الدورة الرابعة عشرة من لجنة المعايير بنتائج هذا الاجتماع.

16. بالإضافة إلى ذلك، يخطط المكتب الدولي لعقد حلقة عمل بشأن معياري الويبو ST.36 و ST.96 في الربع الثاني من عام 2026. وسيُرسل الدعوات لحضور حلقة العمل هذه إلى أعضاء لجنة المعايير والمراقبين وسيتم الإعلان عن الحدث على الموقع الإلكتروني للويبو. ويدعو المكتب الدولي المكاتب التي تطبق معايير الويبو إلى التواصل للحصول على المساعدة التقنية عند الحاجة.

17. إن لجنة المعايير مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بمحفوبي هذه الوثيقة،
ولا سيما التحديات التي تواجهها المكاتب على النحو
المبين في الفقرة 9؛

(ب) والموافقة على الاقتراح المتعلق
بإجراء الاستبيان عن طريق التعميم المشترك الموجه
لأعضاء لجنة المعايير ومعاهدة التعاون بشأن البراءات،
على النحو المبين في الفقرة 13 أعلاه؛

(ج) وتشجيع أعضائها على المشاركة في
الاستبيان والاجتماع، والإحاطة علماً بأن نتائج الاجتماع
سُعرض في الدورة الرابعة عشرة لجنة المعايير، على
النحو المبين في الفقرة 15 أعلاه؛

(د) وتشجيع أعضائها ومراقبتها على
المشاركة في حلقة العمل بشأن معياري الويبو ST.36
و ST.96 المقرر عقدها في الربع الثاني من عام
2026، كما هو مبين في الفقرة 16 أعلاه.

[نهاية الوثيقة]